# الباب الثالث طريقة البحث

طريقة البحث هي الطريقة التي استخدمها الباحث في إجراء وتحليل بحثة. ' طريقة البحث بشكل عام هي فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة، فيتعرض هنا إلى كيفية العرض، وطرح قضايا الموضوع، والوسائل التي سيسلكها الباحث ليصل بها ألى النتائج المطلوبة، بحيث يبدو البحث ، وطرقة، ووسائل واضحة المعلم، وبالتحديد بيان نوعه. ( أ

إذن ينبغي للباحث أن يعين مصادر الحقائق التي تأخذ منها للحصول إلى الحقائق التي تقصد بها في هذا البحث العلمي. والطريقة المعينة التي استخدمها الباحث كما يلى:

# أ- نوع البحث

كما عرفنا أن طريقة البحث تنقسم إلى قسمين وهما الطريقة الكيفية (kuantitatif). والطريقة الكيفية هي طريقة البحث التي تستغني عن الأرقام العددية. وعكسها طريقة كمية فإنما يكون فيها الحساب والأرقام العددية.

وهذا البحث العلمي استخدمت الباحثة الطريقة الكيفية, وهو بحث إجرائي (class action) والبحث الإجرائي هو أحد الأساليب في تحليل المشكلات باستخدام العمل التطبيقي وعملية تطوير الكفاءة وتحليل المشكلات.

وقال حسب الله إن البحث الإجرائي هو البحث في ميدان التربية الذي يجري في الفصل.

<sup>\*</sup>Suharsimi Arikunto, Metodologi Penelitian (Jakarta: Bulan Bintang, ۱۹۹٦), hal. ۲٤٥. . ٦٠ ( ١٤٢٣ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان, كتابة بحث العلم صياغة جدياـة (مكتبة الرشد, ١٤٢٣ هـ)

<sup>&</sup>lt;sup>£†</sup> Kasbollah, *Penelitian Tindakan Kelas* (Malang:dirjen dikti depdikbud, ۱۹۹۸), hal. <sup>٣</sup>£.

والهدف من هذا البحث لتحسين وتنمية جودة التعليم والتعلم التي تتصور في ارتفاع تشويق الطلبة في التعلم وحبهم على التعلم وسيطرهم على الدرس. نستطيع أن نقول إن البحث الإجرائي هو الدراسة الميدانية على سبيل الترتيب التي يقوم بحا مجموعة من المدرسين لأجل إصلاح العملية التعليمية من خلال عملية تعليمية معينة مع تأملهم في نتائج هذه العملية التعليمية وتقويمها.

يجري هذا البحث بالتعاون والاشتراك ما بين الباحث ومدرس اللغة العربية في الفصل الدراسي. وقال زين العقب أن البحث الإجرائي هو البحث الذي قام به المدرس في الصف عن طريقة تصميم الخطة والتنفيذ والتقويم بطريقة المشاركة بين الباحث والمدرس ويهدف لتحسين عملية التعليم ولتكون نتيجة الطلبة مرتفعة.

وأما المدخل المستخدم في هذا البحث وهو كيفيي. استخدام هذا المدخل الكيفيي لأن الباحث يحاول أن يفهم ما برز وما ستر في ميدان البحث من المسائل أو المشكلات سواء كانت مرتبطة بالطبيعة والسلوك الذي حدث في إحدى المؤسسات والمجتمع البشري أو غير ذلك. سيستطيع الباحث أن يحصل على البيانات الموجودة بدقة. ولهذا، ينبغي للباحث أن يجعل نفسه آلة في حصول البيانات. واختار الباحث هذا البحث لأن له خصائص مناسبة لأهدافه ومشكلة البحث الأساسية هي تنمية مهارة الكلام بوسيلة فيلم الكرتون لطلبة الفصل عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية السيدوارجو. استخدام هذا التصميم يناسب بحقيقة البحث الإحرائي وهو شكل البحث الشمولي الذي يدخل فيه مدرس اللغة العربية والطلبة والمدرسون الآخرون في الإطار الاجتماعي لتنمية مهاراتهم في اللغة العربية والتحكم من عملية التعليم والتعلم الذين يشتركون فيها يوميا. 33

-

<sup>&</sup>lt;sup>17</sup> Zainul Aqib, *Penelitian Tindakan Kelas untuk Guru* (Bandung: CV Yrama Widya, Y···1), hal. 11.

David Nunan, Research Method Language Teaching (Cambridge University Press), hal.

## ب-مجتمع البحث وعينتها

بحتمع البحث هو سبعة وثلاثون طالبا في الفصل عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيدوارجو، وهم يتكون على سبعة عشرة نساء و عشرين ذكورا، فأما عينتها فهي كل طالب في الفصل العاشر. ولإنتاج البيانات دقة، أجري الباحث المقابلة بمدرس اللغة العربية ثم أجري التثليث برئيس شعبة اللغة العربية في تلك المدرسة.

## ج- فروض البحث

فروض البحث هو إجابة مؤقت على مسألة البحث و مقررة بالبيانات الجموعة. قالت سوهرسيمي: إن فرضية البحث نوعان وهما الفرضية البدلية (Ha) والفرضية الصفرية (Ho).

#### 1. الفرضية البدلية

دلّت الفريضة البدلية أنّ فيها العلاقة بين متغير المستقل "Variabel X" ومتغير غير مستقل "Variabel Y". والفريضة البدليّة لهذا البحث هي دلّت وجود ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيدوارجو بعد استخدام فيلم الكرتون في تعليم اللغة العربية.

## ٢. الفرضية الصفرية

دلّت الفرضية الصفرية أنّ ليس فيها العلاقة بين متغير مستقبل "Variabel X" ومتغير غير مستقبل "Variabel X". والفرضية الصفرية لهذا البحث هي دلّت على عدم وجود ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيدوارجو بعد استخدام فيلم الكرتون في تعليم اللغة العربية.

# د- طريقة جمع البيانات

جمع البيانات هو عمل مهم لإجراء عملية البحث العلمي، وبهذا العمل يستطيع الباحث أن يحصل بها المعارف والمظاهر ليتم بحثه. والباحث لايستعمل الطريقة الواحدة لهذا البحث، بل يستعمل الباحث الطرائق الموافقة، كما يلي:

#### (observasi) طريقة الملاحظة (observasi)

طريقة الملاحظة هي عملية مشاهدة وتدوين بنظام على الظواهر التي بحثه الباحث. 64

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لجمع البيانات لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية استدوارجو بعد استخدام فيلم الكرتون في تعليم اللغة العربية.، خاصة لمعرفة عملية تعلم الطلاب في الفصل.

وينال الباحث بهذه الطريقة ثلاثة بيانات، وهي قدرة الطالب عندما يشرح نتيجة المشاورة أمام أصدقائه، وينال الباحث على إبتكار الطالب بشرحه الذي يقدمه أمام أصدقائه، وينال الباحث على إلتزام الطالب بنتيجة المشاورة.

## ٢. طريقة الاختبار (tes)

الاختبار هو بعض السؤال أو التمرينات أو الأدوات الأخرى الذي يستخدمها الباحث لمعرفة مقدار المهارة و المعرفة والقدرة أو الموهبة لكل فرد أو المجموعة.

ويستخدم الباحث طريقة الاختبار القبلي (Pre-Test) و الاختبار البعدي (Pos-Test). أما الاختبار القبلي هو يجري قبل استخدام فيلم لمعرفة مهارة الطلاب اللغوية أو كفائتهم اللغوية قبل يطبق لهم الباحث استخدام فيلم .و أما الاختبار البعدي هو يجري بعد تطبيق استخدام فيلم لمعرفة مهارة الطلاب اللغوية أو كفائتهم اللغوية بعد يطبق لهم الباحث استخدام فيلم ونتيجة هذان الإختبارين لمقارنة مهارة اللغوية بعد يطبق لهم الباحث استخدام فيلم ونتيجة هذان الإختبارين لمقارنة مهارة

٥٠ نفس المرجع، ص.٩٠

الكلام لدى طلاب الصف عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيدوارجو .

# dokumentasi) طريقة الوثائق

هي طريقة جمع البيانات مصادرها المكتوبة والكتب والمحلات والجرائد والبحوث الموجودة والحكايات وغيرها. هذه الطريقة لنيل البيانات عن خلفية المدرسة وبيئتها والمعلومات الأخرى حول المدرسة.

#### ٥- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هي إحدى الطرائق الذي يستخدمها الباحث لنيل الإجابة عن أسئلة فعالية تطبيق كل بحث. وينقسم الباحث طريقة تحليل البيانات على قسمين، وهما:

ا. الرموز المأوية (prosentase)

وأما رمز النسبة الم<mark>أوي</mark>ة فيما <mark>يلى:</mark>

 $P = \frac{F}{N} \times \cdots \%$ 

البيان : P = النسبة المأوية

F تكرار الإجابة

N = عدد المستجيبين

وأما التفسير والتعيين في تحليل البيانات المجموعة وتحقيق الإفتراض العلمية فتستخدم الباحثة المقدار التي قررتها سوهارسمي أريكونطا (arikunto suharsimi) كما يلي: 0.000 حيد 0.000 حميد 0.000 حميول

paired t-Tes) t . ۲

وهي السؤال او الامتحان الذي يستعمله الباحثة لمعرفة مهارة الطلاب في تعليم اللغة العربية وبالخصوص مهارة الكلام.

وتستخدم الباحثة طريقة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. أما الاختبار القبلي هو يجري قبل تطبيق القرص المضغوط لتدريس اللغة العربية لإبن سوطابا يووانو لمعرفة مهارة الطلاب اللغوية أو كفاءاتهم اللغوية قبل تطبق لهم الباحثة القرص المضغوط لتدريس اللغة العربية لإبن سوطابا يووانو. وأما الاختبار البعدي هو يجري بعد تطبيق القرص المضغوط لتدريس اللغة العربية لإبن سوطابا يووانو لمعرفة مهارة الطلاب اللغوية أو كفاءاتهم اللغوية بعد تطبق لهم الباحثة القرص المضغوط لتدريس اللغة العربية لإبن سوطابا يووانو. ونتيجة هذان الاختبارين لمقارنة مهارة الكتابة لدى طلاب الصف احدى عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيدوارجو.

وأما رمز المقارنة "Test t" للعينتين الصغيرتين وإرتباط بينهما، فتستعمل الباحثة صيغة فيما يلي<sup>٤٨</sup>:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

السان:

.t = المقارنة

٤٦ يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik : Edisi Revisi* o (Jakarta: Rineka Cipta, ۲۰۰۲) hal. ۲٤٥

٤٧ نفس المرجع، ص. ١٩٢

<sup>٬٬</sup> يترجم من:

Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT.Raja Grafindo Persada, ۱۹۹۶) hal. ۲۸۹.

 $M_{\rm D}=M_{\rm D}$  من متغير  $M_{\rm D}$  (الفرقة التجريبية) والحصول على الصيغة:

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

X عدد مختلفة من متغير X (الفرقة التجريبية) ومن متغير Y (الفرقة المراقبة)  $=\sum D$ 

الفرقة المراقبة) X (الفرقة المراقبة) ومن متغير X (الفرقة المراقبة)  $SE_{M_D}$  والحصول على الصيغة:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

الإنحراف المعياري من عدد مختلفة والحصول على الصيغة:  $SD_D$ 

$$SEM_D = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

·H = عدم علاقة قبل وبعد تطبيق القرص المضغوط لتدريس اللغة العربية لإبن سوطابا يووانو بمهارة الكتابة.

Ha = وجود علاقة قبل وبعد تطبيق القرص المضغوط لتدريس اللغة العربية لإبن سوطابا يووانو بمهارة الكتابة.

#### و- بنود البحث

بنود البحث هو آلة أو الأدوات استخدام الباحثة لنيل الحقائق العلمية التي يدعم عملية البحث واستعمل الباحثة البنود الآتية:

- 1- صفحة الملاحظة لمعرفة أنشطة الطلاب في تطبيق القرص المضغوط لتدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيدوارجو.
- الوثائق المكتوبة للوصول إلى البيانات والمعلومات عن المدرسة الذي يطبق فيها القرص المضغوط لتدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الصف عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيدوارجو.
- 7- مجموعة الأسئلة والتمرينات لنيل الحقائق والمعلومات عن نتائج الطلاب لمعرفة كفائة مهارة الكلام الطلاب في الدراسة القديمة. ولمعرفة فعلية تطبيق استخدام فيلم لتدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية اسيدوارجو.

# ز- تحليل البيانات

تحليل البيانات هو محاولة الباحث في ترتيب البيانات وبحثها على سبيل المنظم والتدرج من الملاحظات، والمقابلات وما أشبه ذلك لتنمية فهم الباحث للأشياء المبحوثة وتقديمها للآخرين.

وقال Moleong ينفذ التحليل باستخدام البيانات الكمي وتلك البيانات التي قد اجتمعت تحلل بطريقة:

١ مطالعة أو مراجعة جميع البيانات،

٢ تفصيل البيانات،

٣ الخلاصة وتحقيقها ".

<sup>&</sup>quot;Muhajir, *Ibid.*, hal. o).

<sup>&</sup>quot;Meleong, Ibid., hal 19.

لاينفذ التحليل عند جمع البيانات فقط بل في أثناء جمع البيانات ويرجى أن يشحذ الملاحظات المركزة من ذلك العمل ولتعميق المشكلة المهمة وترتبط بالمشكلة المبحوثة الأساسية. بعد ما حلل الباحث البيانات، يستعد الباحث أن يقدمها، ولكي يتمكن من تحليلها فلابد أن يتبع الباحث الخطوات التالية:

#### ١- عرض البيانات

يشتمل عرض البيانات على عملية التحرير والتنظيم وترتيب البيانات في الجداول وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيلة المعينة أو إلى الموضوع المعين.

فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبة حتى يمكن من استنتاجها وتخطيطها في أية خطوة العمل منها، فبهذا العمل يقوم الباحث بتحرير وتنظيم تلك<mark> ال</mark>بيانا<mark>ت.</mark>

#### ٢- تصنيف السانات

٥٢ المرجع نفسه.، ص ٣٧٤.

بعد ما قام الباحث جمع البيانات بأدواتها، فالآن يقوم الباحث بتصنيف البيانات. فالتصنيف هو وضع كل فرد في فئة خاصة بما بحيث تسهل معرفته ٥١ وتمييزه عن غيره.

ثم يقوم الباحث بنقل البيانات من هذه الأدوات إلى جدول للتبويب وفقا لنظام مناسب حتى يمكن تحليلها وتفسيرها على نحو منظم. ٢٥

يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لدي الباحث البيانات النافعة، ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة ويفصلها على حسب مشكلة البحث التي قدمها الباحث.

<sup>°</sup> جابر عبد الحميد جابر، *مناهج البحث في تربية وعلم النفس* (الأردن: دار النهضة العربية، ۱۹۷۸) ص ٣٦.